Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنصبه على تقدير أَعْيُنَهما أَنْفُسَهُما ، وقد يقال : إن مراده أن مقام التأكيد مقام بسيط ومقام الحذف مقام اختصار والمقامان متنافيان ، فالجمع بين التأكيد والحذف جمع بين متنافيين ، فبنى التنافي على هذا لا على أن المؤكد هو المبتدأ المحذوف » .

ويورد في تعليل قراءة من قرأ : « إنَّ هذان لساحران[1] » بقوله ذكر الوزير القفطي في تاريخ النحاة في ترجمة أبي الحسن محمد بن كيسان أنَّ القاضي اسماعيل كان مفتتناً بما يأتي به من مقاييسه الغريبة ، وكان له معه مجلس عقيب صلاة الجمعة في جامع المنصور فقال له يوماً : يا أبا الحسن ما تقول في قراءة « إنَّ هذان لساحران » على ما جرت به عادتك من الإغراب في الإعراب ؟ فأطرق **ابنُ كيسان** مليّاً ثم قال له : نجعلها مبنية لا معربة ، وقد استقام الأمر ، فقال له القاضي : فيم علة بنائها ؟ فقال : لأنَّ المفرد هذا وهو مبني والجمع هؤلاء وهو مبني ، فتحمل التثنية على الوجهين فتعجب القاضي من سرعة إجابته وحدة خاطره[2] . **وكثيراً ما يعرض الدماميني آراء علماء اللغة والنحو من بعض القضايا النحوية واللغوية وينقل اختلافاتهم ، وتشعب**

(١) سورة طه من الآية ٦٣ .

(٢) الورقة ١٥ ب ــ ١٦ آ رقم /١٧٥٧/ نحو .